حِلْيَةُ الْأَقْرَانِ بِنَظْمِ عُلُومِ الْقُرْآنِ

نظم الأستاذ:

أبو عمران السوسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حِلْيَةُ الْأَقْرَانِ بِنَظْمِ عُلُومِ الْقُرْآنِ

المقدمة		
بِاسْمِ الْحَمِيدِ أُعْلِنُ الْبِدَايَهْ	1	أَسْأَلُهُ الْعَوْنَ إِلَى النِّهَايَهْ
وَشَاكِراً أَنْعُمَهُ الْكَثِيرَهْ	2	مُصَلِّياً عَلَى ذَوِي الْبَصِيرَهْ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ	3	وَكُلِّ تَابِعٍ تَلَا مِنْ حِزْبِهِ
وَبَعْدُ ذِي أُرْجُوزَةٌ يَسَّرْتُهَا	4	وَمِنْ عُلُومِ الذِّكْرِ قَدْ لَخَّصْتُهَا
وَسَمْتُهَا بِحِلْيَةِ الْأَقْرَانِ	5	مُبْتَغِياً بِهَا مِنَ الدَّيَّانِ
سَلَامَةً فِي مَوْعِدِ الْحِسَابِ	6	وَأَجْرَهَا وَالنَّفْعَ لِلطُّلَّابِ
باب في تعريف علوم القرآن		
اَلْعِلْمُ إِدْرَاكٌ لِكُلِّ الْمَاهِيَهْ	7	جَزْماً بِهَا حَقِيقَةً كَمَا هِيَهْ
ثُمَّ الْقُرَانُ ذَا كَلَامُ اللَّهِ	8	مُنَزَّلٌ عَلَى النَّبِي الْأَوَّاهِ
مُعْجِزَةً وَقُرْبَةً فِي لَفْظِهِ	9	فِي نَقْلِهِ تَوَاتُرٌ مَعْ حِفْظِهِ
وَجَاءَ فِي حَدِّ عُلُومِ الذِّكْرِ	10	بِأَنَّهَا عَلَى سَبِيلِ الْحَصْرِ

مَـــا يَـــبْحَثُ النُّـــزُولَ لِلْـــقُرْآنِ	11	وَالْجَمْـــعَ وَالْأَدَاءَ وَالْمَـــعَانِـــي
بابٌ في الوحي وأنواعه		
أَصْـــلاً هُوَ الْخَـــفَاءُ فِي الْإِعْلَامِ	12	بِالْخَـــطِّ أَوْ بِالرَّمْـــزِ وَالْإِلْـــهَامِ
فِي الشَّرْعِ إِعْـــلَامٌ مِنَ الْمَتِيـــنِ	13	لِلْأَنْبِـــيَا بِـــمَا أَتَى فِـــي الدِّيـــنِ
أَنْـــوَاعُـــهُ أَرْبَـــعَـــةٌ تُـــرَامُ	14	اَلرُّؤْيَـــةُ الصَّـــادِقَـــةُ، الْإِلْـــهَامُ
وَبَعْـــثُهُ الرُّوحَ رَسُـــولاً لِلنَّـــبِي	15	تَكْلِيمُ مُصْطَـــفىً وَرَاءَ الْحُجُـــبِ
بابٌ في نزول القرآن الكريم		
وَجُـــمْـــلَةً إِلَى السَّـــمَاءِ الدُّنْـــيَا	16	نُـــزُولُـــهُ الْأَوَّلُ يَـــا أُخَـــيَّ
فِي لَـــيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى الْمَشْـــهُورِ	17	مِنْ رَمَـــضَانَ مَذْهَبُ الْجُمْـــهُورِ
وَبَعْـــدَ ذَا تَـــنْـــزِيلُـــهُ مُـــنَجَّمَا	18	بِـــعِـــلَّةٍ أَوْ دُونِـــهَا تَـــكَـــرُّمَا
لِيَـــثْـــبُتَ النَّبِـــيُّ وَالْأَصْـــحَابُ	19	وَيَسْـــهُلَ الْفَـــهْمُ وَالِاسْتِيـــعَابُ
كَذَا جَـــوَاباً عِـــنْدَ الِاسْتِـــفْهَامِ	20	تَسْـــلِـــيَةً، تَـــدَرُّجَ الْأَحْـــكَامِ
بابٌ في أول ما نزل وآخره		
أَوَائِـــلُ الْآيَاتِ فِـــي التَّـــنْزِيـــلِ	21	أَوَّلُ (اِقْـــرَأْ)، صَـــحَّ بِالدَّلِـــيـــلِ
أَمَّا الَّتِي تَنَـــزَّلَتْ فِـــي الْآخِـــرَهْ	22	خِتَـــامُ آيَاتِ الرِّبَا فِـــي الْبَـــقَرَهْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُـفِيـدَةٌ لِلطَّـالِـبِ الْهُـمَامِ	23	فِي السِّـيَرِ، التَّـفْسِيرِ وَالْأَحْكَامِ
بابٌ في المكي والمدني		
عِنْـدَهُمُ الْمَكِّـيُّ فِـي الْقُرْآنِ	24	وَالْمَـدَنِـي، حُـدِّدَ بِالزَّمَـانِ
فَالْأَوَّلُ النَّـازِلُ قَـبْلَ الْهِجْـرَهْ	25	بُعَـيْدَهَا الْآخَـرُ جَـا بِفَتْـرَهْ
مَأْخَـذُهُ نَـقْلُ ذَوِي الْعِـرْفَـانِ	26	مَعَ اجْتِـهَادٍ عِـنْدَ أَهْـلِ الشَّانِ
وَعَـدَّدُوا فِي الْمَـدَنِي عِشْرِينَ	27	صَارُوا عَلَـيْهِ بَعْـدُ مُجْمِعِيـنَ
اَلزَّهْـرَوَانِ وَالنِّـسَا وَالْمَائِـدَهْ	28	اَلتَّوْبَـةُ، الْأَنْـفَالُ، نُورٌ زَائِـدَهْ
مُحَـمَّدٌ وَالْفَـتْحُ وَالْأَحْـزَابُ	29	وَالْحُجُرَاتُ، الْحَشْرُ، يَا أَحْـبَابُ
قَدْ سَمِعَ، الطَّـلَاقُ، وَالْحَـدِيدُ	30	اَلنَّصْـرُ، وَالتَّحْرِيـمُ، وَالْمَـزِيدُ
مُنَافِـقُونَ، مَعَـهَا الْمُمْـتَحَـنَهْ	31	جُمُعَـةٌ، جُنِّـبْتَ كُـلَّ مِحْـنَهْ
وَخُلْـفُهُمْ فِي جُمْـلَةٍ مِنَ السُّوَرْ	32	قَدْ بَلَـغَتْ عِدَّتُـهَا ثِنْـتَيْ عَشَرْ
بَـيِّـنَةٌ، فَـاتِحَـةُ الْفُـرْقَـانِ	33	اَلرَّعْـدُ وَالصَّـفُّ مَعَ الرَّحْـمَنِ
تَـغَـابُنٌ، مُطَـفِّفِيـنَ، زَلْزَلَـهْ	34	اَلْقَـدْرُ وَالْمُـعَـوِّذَاتُ فَاضِلَـهْ
وَمَا سِوَى الَّذِي مَـضَى مَـكِّيُّ	35	فَاعْـقِلْ هُدِيتَ أَيُّـهَا الذَّكِـيُّ
بابٌ في أسباب النزول		

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَبَبُ النُّزُولِ مَا فِي شَأْنِهِ	36	أُنْزِلَ قُرْآنٌ زَمَانَ كَوْنِهِ
وَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ فِي الْأَسْبَابِ	37	إِلَّا رِوَايَةً عَنِ الْأَصْحَابِ
وَمُسْنَداً بِالرَّفْعِ وَالْإِيقَافِ	38	وَمَا خَلَا الصَّرِيحَ ذُو اخْتِلَافِ
وَالتَّابِعِيُّ صَحَّحَ السُّيُوطِي	39	مَنْقُولَهُ بِهَذِهِ الشُّرُوطِ
ثُبُوتُهُ عَنْ عَلَمٍ قَدْ فَسَّرَا	40	مُصَرِّحاً، بِمِثْلِهِ تَأَزَّرَا
بابٌ في كُتّاب الوحي		
مُدَوِّنُو الْوَحْيِ رِجَالٌ ذُكِرُواْ	41	وَعَشْرَةٌ مِنْهُمْ بِذَاكَ اشْتَهَرُواْ
زَيْدٌ، عَلِيٌّ، ذُو الْحَيَا عُثْمَانُ	42	أُبَيٌّ ثُمَّ ابْنَا سَعِيدٍ: خَالِدٌ، أَبَانُ
كَذَا الْعَلَا، حَنْظَلَةٌ، مُعَاوِيَهْ	43	مَعَ ابْنِ سَعْدٍ، عِدَّةٌ مُنْتَهِيَهْ
بابٌ في جمع القرآن وترتيبه وكتابته		
وَأَوَّلُ الْجَمْعِ مِنَ الصِّدِّيقِ	44	وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ بِالتَّحْقِيقِ
وَأَوْصَلُوا عِنْدَ التَّمَامِ سُورَهْ	45	لِمِئَةٍ وَأَرْبَعٍ مَعْ عَشَرَهْ
سَبْعٌ طِوَالٌ وَالْمِئُونَ قَدْ تَلَتْ	46	قَبْلَ الْمَثَانِي فَالَّتِي قَدْ فُصِّلَتْ
وَرُجِّحَ التَّوْقِيفُ فِي تَرْتِيبِهَا	47	ثُمَّ عَلَيْهِ اتَّفَقُواْ فِي آيِهَا
وَرَجَّحُواْ فِي رَسْمِهِ الْعُثْمَانِي	48	بَقَاءَهُ فِي الْمُصْحَفِ الْقُرْآنِي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب في الأحرف السبعة		
عَـلَى حُـرُوفٍ سَبْـعَةٍ تَـنَزَّلَا	49	كِـتَابُـنَا مُـيَسَّراً مُسَـهَّـلَا
عَـنِ النَّبِي قَدْ صَحَّ فِيهِ الْخَـبَرُ	50	وَجَـاءَ فِيـهِ خُلْـفُهُمْ مُعْـتَبَرُ
قِيـلَ الَّتِي أَلْفَاظُـهَا مُخْـتَلِفَهْ	51	لَـكِنْ مَـعَانِيهَا أَتَتْ مُـؤْتَلِفَهْ
وَقِيـلَ بَلْ هِيَ اخْتِـلَافُ اللُّغَـةِ	52	وَقِيـلَ تِلْـكَ أَوْجُـهُ الْقِـرَاءَةِ
باب في القراءات		
وَامْـتَازَ بِالْإِقْـرَا مِنَ الصَّحَابَـةِ	53	طَائِفَـةٌ قَـدْ عُـرِفَتْ بِالْخِـبْرَةِ
زَيْـدٌ، أَبُو الدَّرْدَاءِ، عُثْمَانُ، أُبَيْ	54	كَذَا ابْنُ مَسْعُودٍ، أَبُو مُوسَى، عَلِيْ
ثُمَّ انْـتَـقَوْا بَعْـدُ مِنَ القُـرَّاءِ	55	عَشَـرَةً مِـنْ خِيـرَةِ الْأَسْـمَاءِ
هُمْ: نَافِـعٌ وَعَاصِمٌ وَابْنُ الْعَـلَا	56	وَابْنُ كَثِيـرٍ وَالْكِسَائِي قَدْ تَـلَا
ثُمَّ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْـزَةٌ، خَـلَفْ	57	يَزِيدُ، يَعْـقُوبُ، خِتَامُ مَنْ سَلَفْ
عَـنْ كُـلٍّ وَاحِـدٍ رِوَايَـتَانِ	58	مُخْـتَارَتَانِ مِـنْ ذَوِي الْإِتْـقَانِ
باب في المحكم والمتشابه		
كُلُّ الْكِـتَابِ مُحْـكَمُ الْبَـيَانِ	59	فِي اللَّـفْظِ وَالنَّظْمِ كَذَا الْمَعَانِي
وَالْكُـلُّ أَيْضاً مُـتَشَابِهاً نُـظِمْ	60	فِي آيِهِ بِلَا اخْـتِلَافٍ قَدْ عُـلِمْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

كَمَا احْتَوَتْ آيَاتُهُ النَّوْعَيْنِ	61	كِلَيْهِمَا مَعاً بِغَيْرِ مَيْنِ
فَمُعْظَمُ الْآيَاتِ مُحْكَمَاتٌ	62	وَالْبَعْضُ مِنْهَا مُتَشَابِهَاتٌ
فَالْمُحْكَمَاتُ بَيِّنَاتُ الْمَعْنَى	63	وَالْأُخْرَيَاتُ فَهْمُهَا تَعَنَّى
دَلِيلُهَا مِنْ آلِ عِمْرَانَ بَدَا	64	فِي قَوْلِهِ: (وَالرَّاسِخُونَ) وَرَدَا
فَاخْتَلَفُوا فِي مَنْ لَهُ تَأْوِيلُهَا	65	اَلْعُلَمَاءُ أَمْ فَقَطْ مُنْزِلُهَا
بِخُلْفِهِمْ فِي الْوَاوِ، هَلْ مُسْتَأْنِفَهْ	66	أَوْ هِيَ قَدْ جَاءَتْ هُنَاكَ عَاطِفَهْ
بابٌ في التفسير		
اَلْكَشْفُ وَ الْإِظْهَارُ ذَا التَّفْسِيرُ	67	عَرَّفَهُ فِي اللُّغَةِ النِّحْرِيرُ
فِي الِاصْطِلَاحِ الْكَشْفُ بِالْقُرْآنِ	68	لِقَصْدِ رَبِّنَا مِنَ الْمَعَانِي
ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُهُ فِي الْبَابِ	69	أَوَّلُهَا التَّفْسِيرُ بِالْكِتَابِ
ثُمَّ بِمَا صَحَّ مِنَ الْآثَارِ	70	أَوْ بِاجْتِهَادِ أَهْلِهِ الْأَحْبَارِ
وَشَرْطُهُمْ تَبَحُّرٌ فِي اللُّغَةِ	71	عُلُومِهِ، الْأُصُولِ، ثُمَّ السُّنَّةِ
بابٌ في إعجاز القرآن الكريم		
قَدْ ثَبَتَ الْإِعْجَازُ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا	72	لَمَّا تَحَدَّى رَبُّنَا مَنْ كَفَرَا
بِسُورَةٍ، كَذَا بِعَشْرٍ مِثْلِهِ	73	فَهْوَ بِذَاكَ مُعْجِزٌ فِي نَفْسِهِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لَيْسَ كَمَا صَرَّحَ أَهْلُ الصَّرْفَةِ	74	وَرَدَّهُ دَوْماً ذَوُو الْحَصَافَةِ
إِعْجَازُهُ بِعَشْرَةٍ مَعْلُومَهْ	75	قَدْ شَمِلَتْ حُرُوفَهُ، رُسُومَهْ
أَلْفَاظَهُ، وَنَظْمَهُ، مَوْضُوعَهْ	76	كَذَا الْمَعَانِي، لُغَةً، تَشْرِيعَهْ
أُسْلُوبَهُ، عُلُومَهُ، آخِرَهَا	77	وَزَادَ بَعْضُهُمْ وُجُوهاً غَيْرَهَا
بابٌ في ترجمة القرآن الكريم		
تَرْجَمَةُ الْكَلَامِ نَقْلُهُ إِلَى	78	أَمْثَالِهِ مِنْ أَلْسُنٍ عِنْدَ الْمَلَا
أَنْوَاعُهَا: تَرْجَمَةٌ حَرْفِيَّهْ	79	أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ، وَتَفْسِيرِيَّهْ
أَوَّلُهَا قَدْ مَنَعُواْ وَأَسْقَطُواْ	80	وَجَوَّزُواْ مَا بَعْدَهَا فَاشْتَرَطُواْ
أَلَّا تَكُونَ عِوَضَ الْقُرْآنِ	81	وَكَوْنُهَا مِنْ مُتْقِنِ اللِّسَانِ
وَعَارِفٍ بِاللَّفْظِ فِي الدِّيَانَهْ	82	وَثِقَةٍ فِي الدِّينِ ذِي أَمَانَهْ
الخاتمة		
نَظَمَهَا السُّوسِي أَبُو عِمْرَانَ	83	مُلْتَمِساً مِنْ رَبِّهِ الْغُفْرَانَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْخِتَامِ	84	مَعْ أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ	85	وَكُلِّ مَنْ دَعَا إِلَى سَبِيلِهِ

نظمها: أبو عمران جامع بن عابد السوسي

تم الانتهاء من تسويدها: صيف 1443 هـ \ 2021 م. \ ثم تم الانتهاء من تبييضها: صيف 1444 هـ \ 2022 م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ورقة تعريفية بالمؤلف

أبو عمران جامع بن عابد السوسي المغربي، من مواليد: 27 ذو القعدة 1396 هجرية، بجنوب المغرب. أستاذ في اللغة العربية، حاصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية بجامعة القاضي عياض بمراكش، والماجستير في الفقه بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، ومتخصص في الفقه والعقيدة والحديث. لي الكثير من الأبحاث والمنظومات والكتب العلمية ، أغلبها غير منشور.

وقد نشرت مؤخرا:

- دلائل التمجيد في نظم مسائل التوحيد.
- الدرة الأصيلة في نظم جملة العقائد النبيلة.